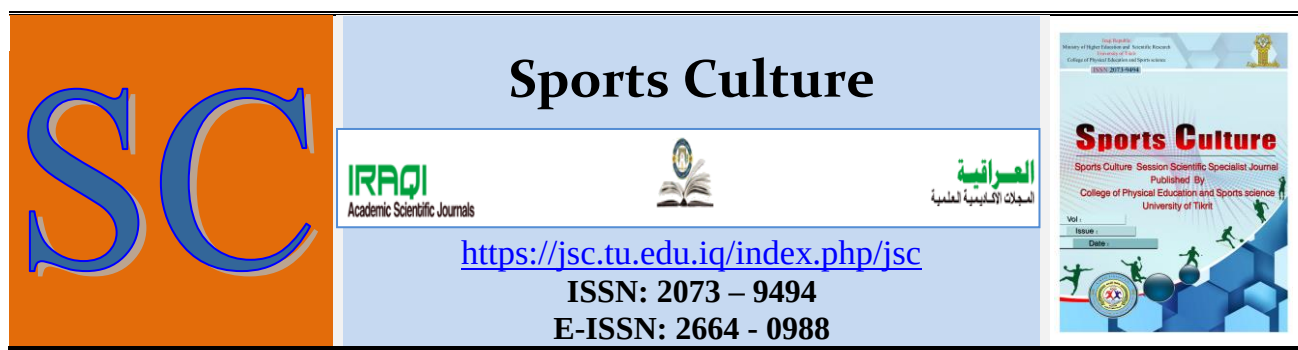




The effect of using special exercises in learning the handling skill and transferring its effect to the shooting skill of handball players aged (12-14) years

Ahmad.Q.Najam¹ and Nizar . N. Hamid²

Tikrit University, College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit, Iraq
Diyala University, College of Physical Education and Sports Sciences, Diyala, Iraq

Article info.

Article history:

Article history:

-Received: 15/11/2023

-Accepted: 10/12/2023

-Available online: 31/12/2023

Keywords:

- Drills
- handling
- shooting
- Transfer its effect

© 2024 This is an open access article under the
CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

research aims :

- 1- Knowing the effect of using exercises in learning the skill of handling handball.
- 2- Knowing the differences between the effect of using exercises according to the fixed and variable method in learning the skill of handling handball.
- 3- Knowing the effect of using exercises according to the fixed and variable method in transferring the effect of learning from the handling skill to the shooting skill among members of the research sample, and which is better in transferring the effect of learning from the handling skill to the shooting skill.

¹Corresponding author: Ahmad_ka@tu.edu.iq Tikrit University, College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit, Iraq

²Corresponding author: Nizar.nazim@uodiyala.edu.iq Diyala University, College of Physical Education and Sports Sciences, Diyala, Iraq

اثر استخدام تمارين خاصة في تعلم مهارة المناولة ونقل أثرها لمهارة التصويب لدى لاعبى كرة اليد بأعمار (12-14) سنة

تاريخ البحث
متوفر على الانترنت
2023/12/31

أ. م. د. د احمد قحطان نجم

أ. م. د. د نزار ناظم حميد

جامعة تكريت – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – تكريت – العراق

جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – ديالى – العراق

الكلمات المفتاحية

- تمارين

- المناولة

- نقل اثرها

- التصويب

الخلاصة:

اهداف البحث :

- 1- معرفة اثر استخدام تمارين في تعلم مهارة المناولة بكرة اليد.
- 2- معرفة الفروق بين اثر استخدام تمارين وفق الاسلوب الثابت والمتغير في تعلم مهارة المناولة بكرة اليد.
- 3- معرفة اثر استخدام تمارين وفق اسلوب الثابت والمتغير في نقل اثر التعلم من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب لدى أفراد عينة البحث وإيهما افضل في نقل اثر التعلم من مهارة المناولة الى مهارة التصويب .

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعد تعلم المهارات الأساسية لكل فعالية من أهم شروط نجاح الأداء بشرط إن يكون معداً وفق أسس علمية صحيحة مما يساعد على سرعة التعلم والاقتصاد في الجهد والوقت وان الذي يميز الوحدة التعليمية هو التمرين الذي يبني مقدار التعلم وتطور الأداء وان استخدام الأسس العلمية والتنوع في أساليب التمرين المعدة في نطاق التطور العلمي جاء نتيجة البحوث والدراسات إلى تطوير المستوى وتحقيق الإنجازات الرياضية. و لتعدد أساليب التمرين وتنوعها، فقد اختلف العلماء حول كيفية اختيار الافضل لأن لكل أسلوب مميزاته لذا يجب الأخذ بنظر الاعتبار عند اختيار أي أسلوب لمستوى اللاعب وعمره الزمني والتدريبي ونوع المهارة المراد تعلمها من اجل ضمان استخدام الأسلوب الناجح في تعلم المهارة ويعد الأسلوبان الثابت والمتغير من الأساليب الحديثة المستخدمة في تعلم المهارات الأساسية من خلال مفردات متنوعة للعملية التعليمية مبنية على أساس التدرج في تعلم المهارات الأساسية بالإضافة إلى مراعاتها المرحلة العمرية التي بدورها تعمق آثار التعلم من خلال انتقال اثر التعلم أو التدريب في مهارات أخرى. وهذه الصفة من أهم صفات الأسلوب الناجح الذي يطور العملية التعليمية الفعالة عند تعلم المهارات. إن تعلم مهارات معينة وممارستها بشكل متقن يساعد وبشكل غير مباشر في تعلم مهارات أخرى في الألعاب الجماعية حيث تحتوي على العديد من المهارات المتنوعة والتي قد تتشابه في خط سيرها ومنها لعبة كرة اليد التي تعد من الألعاب التي يمكن أن تستخدم فيها مبدأ انتقال اثر التعلم خلال المراحل التعليمية للمهارات الأساسية عن طريق انتقال اثر التعلم من مهارة إلى أخرى أو من شكل مهارة معينة إلى آخر لنفس المهارة. وهذا بدوره يساهم في عملية التعلم والاقتصاد في الوقت والجهد إذ ما استخدم بالطريقة

العلمية الصحيحة والتي تعتمد على نسب انتقال التعلم. ومن المهارات الأكثر أهمية في كرة اليد مهارة المناولة والتصويب . ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على تأثير استخدام تمرينات وفق اسلوبي التمرين الثابت والمتغير في تعلم مهارة المناولة ونقل أثرها تعلم مهارة التصويب ومعرفة أي من الأسلوبين أكثر تأثيراً في انتقال اثر التعلم مما يساعد في عملية التعلم .

2-1 مشكلة البحث

إن استخدام تمرينات تعد فاعلية أكثر وصولاً إلى التعليم المؤثر بالإضافة إلى استخدام نقل اثر التعلم الذي يوفر الكثير من الجهد والوقت للمتعلم والمعلم في العملية التعليمية. ومن خلال متابعة الباحثان كونهما مدرسا لمادة كرة اليد لاحظ إن هناك ضعفا في عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد لدى الناشئين وهي مشكلة يعاني منها العديد من المدربين مما يتطلب منهم بذل جهود كبيرة ووقتا من اجل ضمان أداء المهارات الأساسية بشكل متقن ، وعلى الرغم من ذلك فان البعض منهم يستخدم أساليب متنوعة مما يؤثر في التعلم وفي الأداء، لذا فان اختيار الأسلوب الامثل هو الذي يحقق لنا النتائج المطلوبة ويضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المرحلة العمرية لكون هذه المرحلة هي أفضل مرحلة للمتعلم وان إتقان المهارات الأساسية والتي يساعد اللاعب على أداء متطلبات اللعبة بشكل صحيح وسليم لذلك ارتأى الباحثان استخدام تمرينات بأسلوبي التمرين الثابت والمتغير لمعرفة مدى تأثيرهما في انتقال اثر التعلم من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب .

3-1 أهداف البحث.

يهدف البحث إلى:-

- 1- اثر استخدام تمرينات في تعلم مهارة المناولة بكرة اليد .
- 2- الفروق بين اثر استخدام تمرينات وفق الاسلوب الثابت والمتغير في تعلم مهارة المناولة بكرة اليد.
- 3- اثر استخدام تمرينات وفق اسلوب الثابت والمتغير في نقل اثر التعلم من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب لدى أفراد عينة البحث وإيهما افضل في نقل اثر التعلم من مهارة المناولة الى مهارة التصويب .

4-1 فروض البحث

- 1- تأثير أسلوب التمرين الثابت والمتغير في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس.
- 2- أفضلية أسلوب التمرين المتغير من أسلوب التمرين الثابت في تعلم مهارة المناولة
- 3- أفضلية أسلوب التمرين المتغير في نقل اثر التعلم من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب بكرة اليد.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بكرة اليد / ديالى .
- 2-5-1 المجال الزمني : للفترة من 10 / 4 / 2023 الى 23 / 11 / 2023
- 3-5-1 المجال المكاني : قاعة الشهيد علي سلام للشباب والرياضة .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه إذ يمثل (الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشاكل العلمية وبصورة عملية ونظرية)⁽¹⁾ . وقد اعتمد الباحث على تصميم نقل اثر التعلم بين المهارات INTERTASK TRANSFER⁽²⁾ .

2-2 عينة البحث

تمثل عينة البحث لاعبي المدرسة التخصصية للناشئين بأعمار (12-14) سنة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتان تجريبيتان حيث احتوت كل مجموعة على (10) لاعبين وبذلك يكون عدد أفراد العينة (20) لاعبا وهذا العدد يشكل نسبة (80%) من مجتمع البحث البالغ عددهم (25) لاعبا وقد تم توزيعهم بالطريقة العشوائية (القرعة) بعد إجراء حالة التجانس في متغيرات البحث (الطول والوزن) .

2-3 تجانس العينة وتكافؤها

2-3-1 تجانس العينة

من اجل إجراء حالة التجانس المتكامل بين أفراد العينة وللانطلاق بخط شروع واحد قام الباحثان باستخدام الأسلوب الإحصائي (معامل الالتواء) في اختبار مهارة المناولة من مستوى الرأس. حيث يبين لنا الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ويتضح لنا ان قيم معامل الالتواء في اختبار المناولة هي اقل من (-1،+1) وبهذا تكون العينة متجانسة.

جدول (3) يوضح تجانس أفراد العينة

المعالم الإحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
اختبار مناولة (30) ثا	18.73	2.15	20	0.59

2-3-2 تكافؤ العينة

من اجل تكافؤ المجاميع البحثية فيما بينها بالاعتماد على الاختبار القبلي لمهارة المناولة في إجراء حالة التكافؤ وتطبيق الأسلوب الإحصائي (كروس كال واليس) لنتائج الاختبارات القبلية حيث يتضح لنا ان قيمة (هـ) المحسوبة اقل من قيمة (هـ) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق بين المجاميع في الاختبارات القبلية في اختبار (المناولة من مستوى الرأس) كما هو موضح في الجدول (4)

المعالم الإحصائية المجاميع	الوسط	نصف المدى الارباعي	قيمة (هـ) المحسوبة	قيمة (هـ) الجدولية	الدالة
الأسلوب المتغير	20	0.75	1.20	5.99	غير معنوي
الأسلوب الثابت	19	1			

2-5 اختيار المهارات واختباراتها

تعد مهارتا المناولة والتصويب من أهم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ، حيث تؤكد معظم المصادر العلمية على تشابه خط سير هاتين المهارتين من حيث الأداء والاستجابة الحركية المختلفة ، ان إتقان هاتين المهارتين سيساعد وبشكل سريع على تعلم المهارات الأخرى وبالإضافة الى تعزيز الأداء الخططي الناجح وعلى هذا الأساس فقد قام الباحثان باختيار المهارتين وبشكل مقصود من اجل معرفة نقل اثر التعلم من مهارة المناولة الى مهارة التصويب بأسلوبين مختلفين ولتنفيذ ذلك استخدم الباحثان ثلاثة اختبارات واحدة لمهارة المناولة اختبار قبلي وبعدي واثنان لمهارة التصويب من الارتكاز والتصويب من القفز لمعرفة نقل اثر التعلم بين هاتين المهارتين أي من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب ولكلا الأسلوبين وقد استعان الباحثان بالاختبارات. التي استخدمها الباحث سامر يوسف متعب في أطروحته (2004) وهذه الاختبارات متقنة وقد أوجد لها الأسس العلمية الخاصة من صدق وثبات وموضوعية علماً ان هذه الاختبارات تم التأكد من صلاحيتها على نفس أعمار عينة البحث⁽¹⁾ . حيث يؤكد كل من (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، 1979)⁽²⁾ . ان الاختبارات المقننة هي الاختبارات التي يقوم بإعدادها خبراء وهذه الاختبارات تتيح الفرصة لاستخدام طرائق وأدوات للحصول على نتائج باستخدام إجراءات منتظمة ومنسقة والأجراء المنظمة والمنسقة تعني نفس محتوى الاختبار يطبق طبقاً لنفس التعليمات والتوقيات المحددة للأداء بالإضافة إلى توفر المؤشرات الأساسية للاختبار الجيد مثل الصدق والثبات والموضوعية ، كما إن هذه الاختبارات تكون عادة قد تم تطبيقها على مجموعة أو مجموعات حتى يمكن تفسير أداء الفرد في ضوء هذه المعايير .

جدول (5) يوضح المهارات والاختبارات المستخدمة

1	المناولة من مستوى الرأس	المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط مستو لمدة (30) ثانية ومن مسافة (3) م
2	التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز	التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب (50*50) من مسافة 7 م
3	التصويب من القفز عالياً	التصويب من القفز من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب (50*50) سم من مسافة 9 م

2-6 توصيف الاختبارات المستخدمة

- الاختبار الأول

المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30) ثانية ومن مسافة (3) م (متعب ، 2004 ، 40-41) .

الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة

الادوات :

1- كرة يد للناشئين عدد (1) حجم (1)

2- شريط قياس

3- ساعة توقيت

4- شريط لاصق

مواصفات الأداء : يقف اللاعب امام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة (3) م عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط ولأكثر عدد من المرات خلال (30) ثانية

التقويم : تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط .

- الاختبار الثاني

التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب (علاوي ورضوان ، 1979 ، 357) .

الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب

الادوات :

1- ملعب كرة يد

2- مربعات دقة تصويب (50*50) معلقة في الزوايا العليا للهدف .

3- كرات يد للأشبال عدد (6) .

مواصفات الأداء :

يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين او ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7) امتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الرأس وعلى ان ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب بالتعاقب

التقويم : يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

- الاختبار الثالث

التصويب من القفز ومن مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب (متعب ، 136، 2004)

الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب

الادوات :

1- ملعب كرة يد

2- مربعات دقة التصويب (50*50) معلقة بالزوايا العليا للهدف

3- كرات يد للناشئين عدد (6)

مواصفات الاداء : يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين او ثلاث خطوات ثم القفز من على (9) م والتصويب على مربعات دقة التصويب من القفز عالياً وعلى ان ترسل ثلاث كرات من مربعات دقة التصويب وبالتعاقب .

التقويم : يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة من مربعات دقة التصويب .

2-7 إجراءات البحث الميدانية

2-7-1 التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2023/6/10 في قاعة الشهيد علي سلام في مركز الشباب والرياضة على عينة تكونت من (5) لاعبين من الناشئين ومن خارج عينة البحث الرئيسة وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية:

- 1- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة .
- 2- مدى ملائمة الاختبارات مع عينة البحث .
- 3- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحث .
- 4- تحديد فريق العمل المساعد الكافي للتجربة .
- 5- التعرف على مدى ملائمة وقت الوحدة التعليمية وعدد التكرارات التي يسمح بها مع افراد العينة .

2-7-2 الاختبارات القبليّة

قام الباحثان قبل البدء بالاختبارات القبليّة بتنظيم العينة وتقسيمها الى مجموعتين بنفس العدد مع تسجيل أسماء اللاعبين ومن ثم إعطاء وحدتين تعريفيتين عن كيفية أداء الاختبارات وطريقة أدائها مع الشرح والتوضيح للاختبار وذلك بتاريخ 2023/6/15-16 بعد ذلك قام الباحثان بأجراء الاختبارات بتاريخ 2023/6/18 على أفراد عينة البحث

2-8 المنهج التعليمي

اعد الباحثان منهجاً تعليمياً للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية ، حيث تضمن المنهج ما يأتي:

أ- المجموعة التجريبية الأولى : استخدمت اسلوب التمرين المتغير في تعلم مهارة المناولة من مستوى الراس.

ب- المجموعة التجريبية الثانية : استخدمت اسلوب التمرين الثابت في تعلم مهارة المناولة من مستوى الراس .

حيث بلغت مدة المنهج التعليمي شهرا واحدا بواقع (8) وحدة تعليمية موزعة على وحدتين اسبوعياً لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة مقسمة الى :

1- القسم التحضيري (15) دقيقة

2- القسم الرئيسي (60) دقيقة

3- القسم الختامي (15) دقيقة

ينظر ملحق (2,1) لمعرفة تفاصيل الوحدات التعليمية

3-8 الاختبارات البعدية

تم أجراء الاختبارات البعدية يوم 2023/7/22 في قاعة الشهيد علي سلام في مركز الشباب والرياضة لكرة اليد على مجموعتي البحث التجريبية في مهارة المناولة من مستوى الرأس وبنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية ثم قام الباحثان بأجراء الاختبارات الخاصة بنقل اثر التعلم وذلك بمهارة التصويب من الارتكاز ومهارة التصويب من القفز على المجموعتين .

3-9 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss)

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى التي تعمل بالأسلوب المتغير.

بعد أن قام الباحثان بجمع الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار المناولة من مستوى الرأس (30) ثانية للمجموعة التجريبية الأولى التي تعمل بالأسلوب المتغير تم استخدام قانون ولكوكسن لمعالجة الدرجات الخام التي تم الحصول عليها.

الجدول (6)

الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية ونسبة التطور للمجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب المتغير)

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية التي تعمل بالأسلوب الثابت.

بعد أن قام الباحثان بجمع نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار المناولة من مستوى الرأس (30) ثانية للمجموعة التجريبية الثانية التي تعمل بالأسلوب الثابت تم استخدام قانون ولكوكسن لمعالجة الدرجات الخام التي تم الحصول عليها.

المعالم الإحصائية المتغير	قبلي		بعدي		(و) المحسوبة	(و) الجدولية	الدالة	نسبة التطور
	ع	س-	ع	س-				
اختيار مناولة من مستوى الرأس (30) ثانية	20	0.75	26	1.25	0	10	معنوي لصالح البعدي	66.66%

جدول (7) يوضح قيم الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية ونسبة التطور للمجموعة التجريبية الثانية التي تعمل بالأسلوب الثابت .

المعالم الإحصائية المتغير	قبلي		بعدي		(و) المحسوبة	(و) الجدولية	الدالة	نسبة التطور
	ع	س-	ع	س-				
اختيار مناولة من مستوى الرأس (30) ثانية	19	1	23.5	0.5	0	10	معنوي لصالح البعدي	56.25%

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث التجريبية الاولى والثانية.

بعد جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات البعدية لمجاميع البحث قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً فلمعرفة معنوية الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية الخاصة بمهارة المناولة لمجاميع البحث استخدم الباحثان اختبار (مان ويتني) وقد توصل الباحثان الى النتائج الآتية والتي ارتأى عرضها في الجدول الآتي .

جدول (8) يوضح نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ومعنوية الفروق الخاصة بمهارة المناولة في اختبار مان ويتني

المعالم الإحصائية المتغير	س-	ع	قيمة (و) المحسوبة	قيمة (و) الجدولية	الدالة الاحصائية

مع1(الأسلوب المتغير)	26	1.25	12.5	27	معنوي
مع2(الأسلوب الثابت)	23.5	0.5			

3-1-5 عرض نتائج انتقال اثر التعلم وتحليلها

بعد جمع البيانات الناتجة عن اختبارات مجاميع البحث التجريبية قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً بغية وصف نتائج المجاميع البحثية تم استخراج المنوال والمدى للنتائج المتحققة وكما هو موضح في الجدول (9) و (10).

جدول (9) يوضح المنوال والمدى لنتائج الاختبارات الخاصة بمهارة التصويب للمجاميع التجريبية

ت	الاختبار	المجموعة تجريبية 1		المجموعة التجريبية 2	
		المدى	المنوال	المدى	المنوال
1-	اختبار التصويب من الارتكاز	3	3	2	5
2-	اختبار التصويب من القفز	1	4	1	3

جدول (10) يوضح نسب انتقال اثر التعلم

ت	المجموعة	اتجاه النقل	نسبة النقل
1	المجموعة التجريبية الأولى	من المناولة من مستوى الرأس إلى التصويب من الارتكاز	59%
		من المناولة من مستوى الرأس إلى التصويب من القفز	41%
2	المجموعة التجريبية الثانية	من المناولة من مستوى الرأس الى التصويب من الارتكاز	47%
		من المناولة من مستوى الرأس الى التصويب من القفز	38%

3-2 مناقشة النتائج

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في اختبار المناولة من مستوى

الرأس

يتضح من خلال عرض النتائج ان مجموعتي البحث قد حققت هدفها في التأثير اي ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين التجريبيتين ويعزى ذلك الى كون الوحدات التعليمية قد أثرت تأثيرا ايجابيا في تعلم مهارة المناولة من خلال استخدام الأسلوبين الثابت والمتغير كون هذين الأسلوبين الأكثر ملائمة وانسجاما مع مستلزمات تعلم المهارة .فأسلوب التمرين الثابت هو التمرين على مهاره ما من موقع ثابت كان يكون التمرين على مهارة المناولة من نقطه ثابتة لغرض التكيف والإتقان مع البعد المكاني لمهارة المناولة وان التعلم من موقع ثابت وبنفس الشروط والمتطلبات الثابتة للمهارة يسهل عملية خزنه في الذاكرة والرجوع اليه في كل مره لاستخدامه. (لزام ، 2005 ، 232) وهذا الأسلوب له "علاقة بالمهارات المفتوحة وجعلها مغلقه وذلك بتثبيت المتغيرات وهي تسهل مهمة التعليم"(محجوب ، 201،2001) . أما أسلوب التمرين المتغير فهو الذي يخضع فيه المتعلم الى متغيرات عده في ان واحد حيث يتم التمرن على عدد من العناصر في مهاره واحده او على عدة أبعاد أو مسافات وزوايا واتجاهات لتأدية المهارة وهذا مما يعطي المتعلم التكيف مع المواقف الجديدة التي تواجهه لان قد تم تعلمه لاستجابات جديدة ومشابهه للعب وهذا ما حرص على تطبيقه الباحثان من خلال تنظيم التكرارات وتنويع التمارين الخاصة من مسافات مختلفة في كل محاوله مع إعطاء خبرات إضافية وبأشكال متعددة إنشاء الأداء حيث يتمكن جميع أفراد العينة من أدائها دون استثناء والابتعاد عن التمارين الصعبة والتي لا يمكن لجميع أفراد العينة من أدائها للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين على الرغم من تجانس وتكافؤ العينة.

اذ يؤكد يعرب خيون (خيون ، 84،2002) "اختيار المدرب التمارين الصعبة سوف تزداد خبرة بعض اللاعبين ولن تزداد خبرتهم جميعا" وكان لاستخدام التمارين الخاصة والمشوقة والألعاب المصغرة والابتعاد عن الملل والضجر في الوحدات التعليمية دور في تحسين تعلم اللاعبين. ويرى الباحثان ان انسجام وملائمة استخدام التمرينات الخاصة و بهذين الأسلوبين مع مستوى العينة وأعمارهم لكونهم لاعبين ناشئين ومتعلمين جدد أدى الى تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المطلوبة وهذا ما توقعه الباحثان في فرضه الأول الذي ينص على ان للتمرينات الخاصة للأسلوبين الثابت والمتغير تأثير ايجابي في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس.

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية لمهارة المناولة من مستوى الرأس.

يتضح من خلال تحليل النتائج هناك فرقا معنويا بين مجموعتي البحث التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تعمل بأسلوب التمرين المتغير في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس. ويعزى ذلك إلى كون التمرينات الخاصة بالأسلوب المتغير هو أكثر ملائمة مع المهارات المفتوحة كونه يتيح للمتعلم القابلية على التكيف على الاستجابات المتنوعة وذلك من خلال التمرن على عدد من العناصر في المهارة الواحدة او على أبعاد ومسافات واتجاهات مختلفة لتأدية المهارة ويذكر (Schmidt, 1991, 86) "انه في التمرينات المتغيرة يجب التنوع في تشكيلات المهارات ونماذجها لغرض التعلم على أدائها في بيئات مفتوحة ولأغراض مختلفة كرمي كرة القدم او كرة اليد من مسافات مختلفة" ونظرا لكون مهارة المناولة من المهارات المفتوحة وبيئتها مفتوحة نلاحظ تلائم المهارة المذكورة مع نوع أسلوب التمرين وهو المتغير. ومن الأمور المهمة التي تم ملاحظتها هو إمكانية اللاعبين المتعلمين على أداء هذه المتغيرات الخاصة بالمهارة من ناحية المسافة والاتجاه وغيرها من الأبعاد هي دليل على انهم يكتسبون أكثر بكثير من ما هو عليه في التمرين على متغير واحد حيث يشير (عامر سبع 1988) الا ان الأسلوب المتغير " يعد الأسلوب الأفضل في مراحل التعلم اللاحقة لما يحققه من إيجاد برامج وقوانين حركية يستفاد منها المتعلم وتساعد على ادائه لتلك المهارة وتحت ظروف اللعب أو المباراة اذ يتوجب ان يتم الأداء من أماكن وزوايا واتجاهات مختلفة" (سبع ، 1988 ، 78). كما ان أسلوب التمرين المتغير يتيح مبدأ التعميم حيث تعرض المتعلم الى ظروف مختلفة ومنوعة في تعليم المهارة تعطي المتعلم خبره عالية في التصرف المنوع ويستفيد منه في اللعب. اذ يشير (سامر يوسف متعب) إلا ان الفائدة من التمرين المنوع الذي يتمرن عليه المتعلم من عدة حركات متنوعة "سوف يولد عنده عدة مديات للمقاييس سواء القوه او السرعة او المسافة او الارتفاع او الانخفاض وغيرها سوف يزيد من القدرة على الأداء ضمن مديات مختلفة ومتنوعة" (متعب ، 4004 ، 20).

ان ما ذكر سابقا ينسجم مع ما توقعه الباحثان في فرضه الثاني والذي ينص على ان للأسلوب التمرين المتغير الأفضلية في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس.

3-2-2 مناقشة نتائج نقل اثر التعلم من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب .

يتضح لنا من جداول (10) ومن معادلة نقل التعلم التي استخدمها الباحثان لمعرفة أفضل نسبة لنقل التعلم بين المجموعتين حيث يتبين لنا ان هناك اثرا ايجابيا لنقل التعلم في المجموعتين التجريبيتين في مهارة المناولة من مستوى الراس الى مهارة التصويب من الارتكاز وكذلك من مهارة المناولة من مستوى الراس الى مهارة التصويب من القفز وهذا ما يتطابق مع العديد من أراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والذين أكدوا على ان نقل التعلم هو قدرة المتعلم على الاستجابة لأداء مهارة معينة نتيجة التعلم او التدريب على مهارة سابقة مشابهة من حيث مسارها وأدائها لمهارة أخرى . حيث أكد (محجوب

(2000 ، 39) " على التغيرات الثابتة التي تحدث في سلوك المتعلم عند اكتساب المهارات سوف تنتقل وتصبح خبرات لاكتساب مهارات أخرى وهذا ما يدعو للقول من إننا نتعلم لأجل نقل أثار ما تعلمناه الى خبرات جديدة ". حيث كان للبرنامج التعليمي الذي أعده الباحثان دور كبير في نقل تعلم وإتقان وتثبيت مهارة المناولة من مستوى الراس نتيجة التمرينات المتنوعة في الوحدة التعليمية والمتغيرات الخاصة بالأداء (كالمسافة والزوايا والسرعة ... الى آخره) حيث ركز الباحثان خلال المنهج على أوجه التشابه بين هذه المهارة وبين المهارات المراد نقل التعلم لها وبالإضافة الى وجود عناصر مشتركة بين المهارتين أدى تعلم أحدهما الى تعلم مهارتين لم يسبق ان تعلمهما افراد العينة في المجموعتين ، حيث يشير (فهيمى ، 1984 ، 110) الى ان " كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى اثر التمرين أو التدريب في احدهما على سرعة تعلم الأخرى". حيث هناك أوجه للتشابه الكبير في الأداء الفني لأشكال مهارة المناولة بكرة اليد من مستوى الرأس ومهارة التصويب من الارتكاز وكذلك بين مهارة المناولة من مستوى الرأس ومهارة التصويب من القفز من ناحية المثير والاستجابة وهذا ما يوفر لنا شرطا مهما وأساسيا من شروط انتقال اثر التعلم فبالنسبة للتشابه بالمثير فيمكن إيضاحه من خلال نظرية التشابه حيث " دلت التجارب أن الإنسان حين يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لوضع مثيرها فانه يميل الى القيام بالاستجابة نفسها لمؤثر مشابه " (متعب ، 2004 ، 24) كما أشارت العديد من الدراسات الى ان "التماثل بالاستجابة يؤدي الى انتقال اكثر ايجابية مع اختلاف موضع التماثل الذي يؤثر في مقدار الانتقال" (عاقل ، 1998 ، 115). وأشار (خيون، 2000، 112) عن(QSGOOD) الى ان الانتقال "يحدث اذا ما تشابهت المتغيرات من الاستجابات وتناسبت قوة الانتقال و إيجابياتها مع قوة التشابه وكلما زاد التشابه في المتغيرات او الاستجابات بين عمليين او موقفين كان الانتقال فاعلاً"⁽⁵⁾. كما نلاحظ في النتائج ان هناك فروقا في النسبة المئوية لنقل التعلم حدثت بين المجموعتين التجريبيتين حيث تفوقت في المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت الاسلوب المتغير من مهارة المناولة من مستوى الراس الى مهارة التصويب من الارتكاز وكذلك من مهارة المناولة من مستوى الراس الى مهارة التصويب من القفز على المجموعة الثانية التي استخدمت الاسلوب الثابت حيث . يعزو الباحثان سبب ذلك الى ان التعلم وفق الاسلوب المتغير يتيح لأفراد العينة التفكير بالأداء الصحيح كما كان التنوع في الاداء في كل محاولة والإشكال المتعددة وهذا ما يحقق الفرض الثاني الذي ينص على إن للأسلوب المتغير الافضلية في انتقال اثر التعلم من مهارة المناولة الى مهارة التصويب.

4-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان باستخدام الوسائل الإحصائية تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية

- 1- إن للأسلوبين الثابت والمتغير تأثير إيجابي في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس بكرة اليد .
- 2- إن أسلوب التمرين المتغير هو أفضل من أسلوب التمرين الثابت في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس .
- 3- يوجد نقل أثر تعلم إيجابي من مهارة المناولة من مستوى الرأس إلى مهارتي التصويب من الارتكاز والقفز للمجموعتين التجريبيتين.
- 4- إن أسلوب التمرين المتغير هو أفضل من الأسلوب الثابت في نقل التعلم من مهارة المناولة من مستوى الرأس إلى مهارة التصويب من الارتكاز ومهارة المناولة من مستوى الرأس إلى مهارة التصويب من القفز .

4-2 التوصيات

يوصي الباحثان بما يلي

- 1- الاستفادة من إدخال أسلوب التمرين الثابت والمتغير على المنهج التعليمي في تعلم أداء المهارات في كرة اليد .
- 2- استخدام أسلوب التمرين المتغير في تعلم مهارة المناولة في كرة اليد لما لها تأثير إيجابي وفعال في تعلم هذه المهارة .
- 3- الاستفادة من مبدأ نقل التعلم بين المهارات المتشابهة للعبة الواحدة من أجل استثمار الوقت المخصص وكذلك الاقتصاد بالجهد .
- 4- يجب أن يكون هناك ربط بين المهارة المعلمة بالمهارة المعلمة سابقاً من أجل إن يستفيد اللاعب أو الطالب من مبدأ التشابه من خلال توصيل بعض قواعد الأداء الحركي السابق إلى المهارة المعلمة حديثاً .

المصادر

- 1- سامر يوسف . تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2004 .
- 2- عامر رشيد سبع . التعلم المهاري باستخدام طريقة المتجمع والموزع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1988 .
- 3- فاخر عاقل . التعلم ونظرياته ، ط 6 ، بيروت : دار العلم للملايين ، 1989 .
- 4- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس 24-1979 الرياضي ، ط ، القاهرة: دار الفكر العربي ،
- 5- وجيه محبوب ؛ التعلم وجدولة التمرين ، بغداد : مكتب العادل ، 2000 .
- 6- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد: مكتب الصخرة للطباعة 2002 .

7- SCHMIDT A. RICHARD AND ROBERT A. BJORK , NEW
CONCEPTUALIZATION OF . AMERICAN PSYCHOLOGICAL SOCIETY , VO.
3 NO4 , JULY . 1992.

نموذج لوحة تعليمية للمجموعة التجريبية التي تعمل بأسلوب التمرين الثابت

المجموعة : الأولى عدد المجموعة : (10) لاعبين

نوع أسلوب التمرين المستخدم : الثابت زمن الوحدة التعليمية : (90) دقيقة

ت	اقسام الوحدة	الزمن	تفاصيل مفردات الوحدة التعليمية
1-	القسم التحضيري	15 دقيقة	- هرولة - تمارين احماء - تمارين احماء بالكرات
2-	القسم الرئيسي	60 دقيقة	- اداء المناولة من مستوى الرأس على حائط مستو من مسافة (3) متر باستخدام الكرات . - اداء المناولة مع الزميل من مسافة (3) متر من مستوى الرأس وبالتبادل . - اداء المناولة من مستوى الرأس على دوائر متداخلة على حائط مستوي من مسافة (3) متر - المناولة من مستوى الرأس من مسافة (3) متر مع الزميل وبالتبادل .
3-	القسم الختامي	15 دقيقة	- تهيئة عامة للجسم واسترخاء - اعطاء التغذية الراجعة - المناقشة مع اللاعبين

نموذج لوحة تعليمية للمجموعة التجريبية التي تعمل بأسلوب التمرين المتغير

المجموعة : الثانية عدد المجموعة : (10) لاعبين

1-	القسم التحضيري	15 دقيقة	- هرولة - تمارين سويدية - إحماء بالكرات
2-	القسم الرئيسي	60 دقيقة	- أداء المناولة من مستوى الرأس على حائط مستو من مسافة (3) متر بالتعاقب - أداء المناولة من مستوى الرأس على حائط مستو من مسافة (5) متر . - أداء المناولة من مستوى الرأس بين مجموعتين من مسافة (3) متر الى (5) متر بالتعاقب - اداء المناولة بين زميلين من الركض بشكل قريب ذهابا على نهاية الملعب ومن ثم بشكل بعيد قدوما .
3-	القسم الختامي	15 دقيقة	- تهدئة عامة للجسم واسترخاء - إعطاء تغذية راجعة - المناقشة مع اللاعبين

نوع أسلوب التمرين المستخدم : المتغير زمن الوحدة التعليمية : (90) دقيقة